

## حقوق ومسؤوليات المريض في نظام الصحة النفسية (Consumer rights and responsibilities in the mental health system)

إذا كنت على معرفة ودراية بالأمر فهذا يساعدك على اتخاذ القرارات الجيدة حول العلاج والعناية المتعلقة بصحتك النفسية. كما أن فهمك لنظام الصحة النفسية في أستراليا يمكن أن يعينك على ممارسة حقوقك. إن ورقة المعلومات هذه تقدم لمحة عن نظام الصحة النفسية في أستراليا. بالإضافة إلى معلومات حول حقوقك ومسؤولياتك بصفتك شخصاً يعاني من مرض نفسي.

### من هو متلقي خدمة الصحة النفسية؟

متلقي الصحة النفسية هو الشخص الذي يعاني من مرض نفسي ويستفيد حالياً من إحدى خدمات الصحة النفسية، أو قد استفاد منها أو سوف يستفيد منها.

### ما هو نظام الصحة النفسية في أستراليا؟

تتمثل رؤية إستراتيجية الصحة النفسية الوطنية للحكومة الأسترالية لعام 2008 في إيجاد نظام للصحة النفسية يَكُن المرضى من الشفاء، ويعمل على الوقاية من حدوث المرض واكتشافه في مراحله المبكرة. ويقلل من تأثير مشاكل الصحة النفسية، بما في ذلك آثار الشعور بالعار، على الأفراد والعائلات والمجتمع. كما تؤكد هذه الرؤية على أن يتلقى جميع الأستراليين المصابين بأمراض نفسية العلاج الفعّال والمناسب والدعم من المجتمع لتمكينهم من المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية. وبموجب هذه الاستراتيجية تم إعداد بيان الحقوق والمسؤوليات في مجال الصحة النفسية. راجع الفصل الذي يحمل عنوان هل أنت بحاجة إلى المزيد من المعلومات؟ في الصفحة الأخيرة من ورقة المعلومات هذه.

إن كل ولاية أو مقاطعة لها قانون للصحة النفسية (Mental Health Act) خاص بها. وهو القانون الذي يعرّف المرض النفسي ويصف العناية والعلاج اللازمين له. بالإضافة إلى قضايا أخرى تتعلق بالصحة النفسية مثل اشتراك الزبائن ومقدمي الرعاية في العلاج. وتشرح هذه القوانين حقوق الزبائن. وكيفية اتخاذ القرارات المتعلقة بالعناية الخاصة بالصحة النفسية ومَن يشترك في صنع هذه القرارات.

### ما هي الحقوق التي أتمتع بها كمريض؟

إن جميع الناس المصابين بمرض نفسي لهم حق العيش والعمل والمشاركة في المجتمع شأنهم شأن أي فرد آخر. ولهم الحق كذلك في عدم التعرض للتمييز. إذا كنت تعاني من مرض نفسي، فإن حقوقك التي تتعلق تحديداً بمرضك النفسي تشمل ما يلي:

#### 1. أن تكون على معرفة ودراية بالأمر

لك الحق في:

- الحصول على المعلومات والاستفادة من الخدمات المختصة التي تساعدك.
- الحصول على خدمات مترجم شفهي يشرح لك المعلومات، أو طلب الحصول على معلومات مكتوبة بلغتك.
- إبلاغك عن صحتك النفسية بكلمات تستطيع فهمها.
- معرفة مؤهلات الشخص أو الأشخاص الذين يقدمون لك العلاج.
- إبلاغك عن دور المدافعين عن المرضى وعن كيفية تقديمهم للمساعدة أو كيفية التحدث بالنيابة عنك إذا رغبت في تقديم شكوى. وهناك أنواع مختلفة من المدافعين. بعضهم يعاني من مرض نفسي، والبعض الآخر هم أفراد من المجتمع ويعرّفون بأنهم "زائرون رسميون" (official visitors).



## الدفاع عن الحقوق في مجال الصحة النفسية

المدافعون عن حقوق المرضى هم أشخاص حصلوا على تحويل من الزبائن للتحدث بالنيابة عنهم وتمثيلهم في عرض مخاوفهم ومصالحهم. وتتفاوت أنواع المدافعين وأدوارهم من ولاية أو من مقاطعة إلى أخرى. وهذه بعض الأمثلة:

المدافعون عن حقوق الزبائن (Consumer advocates) الذين يقومون بالتعبير عن وجهة نظر المريض. البعض الآخر من المدافعين يعانون من مرض نفسي وقد يعرفون بمستشاري الزبائن (consumer consultants). وهناك مدافعون هم أفراد من المجتمع ويعرفون بالزائرين الرسميين (official visitors).

### 2. احترامك واحترام خلفيتك الحضارية

لك الحق في:

- ممارسة معتقداتك الثقافية واتباع متطلباتك الغذائية.
- ممارسة معتقداتك الروحية الدينية طالما كان ذلك لا يتعارض مع حقوق الأفراد الآخرين ورغباتهم.
- تتلقى خدمات تناسب ثقافتك. مثل الخدمات التي تقدّم بلغتك عن طريق شخص مهني ثنائي اللغة أو من خلال مترجم شفهي. والتي تراعي خلفيتك ومعتقداتك الثقافية.

### 3. العلاج:

لك الحق في:

- الحصول على علاج عالي الجودة في بيئة تناسب وضعك.
- التعبير عن رأيك في علاجك أو طلب رأي ثانٍ.
- الحصول على معلومات عن العلاج الذي سوف تتلقاه. وعن الكيفية التي يعمل بها. والأخطار والمضاعفات الجانبية للعلاج.
- اختيار طرق علاج أخرى (ما لم يكن قد تم إدخالك إلى المستشفى بموجب قانون الصحة النفسية (Mental Health Act) في ولايتك أو مقاطعتك).
- الاتصال بصديق أو قريب أو محام أو مرشد روحي ديني أو مدافع عن حقوق المريض لطب الدعم والمساعدة. كما أن لكل شخص أدخل إلى مركز للصحة النفسية الحق في تحويل شخص آخر ينوب عنه في متابعة مصالحه إلى أطول مدة يرغب فيها ببقاء ذلك التمثيل ساريًا.
- التقدّم بشكوى إذا كنت غير راضٍ عن الخدمة أو العلاج الذي تتلقاه. أو إذا رغبت في طلب مهني صحة نفسية جديد.
- إعطاء الإذن لأحد مهنيي الصحة النفسية في التحدث عن حالتك إلى عائلتك أو مقدمي رعايتك كي يتمكنوا من مساعدتك. و بإمكان المهني المعني أيضًا تقديم شرح عن مشكلتك أو مرضك إلى طبيبك العام (GP) وإلى مهنيي الصحة النفسية الآخرين الذين يقومون بعلاجك.
- رفض العلاج. ما لم يكن قد صدر أمرٌ بعلاجك بموجب قانون الصحة النفسية (Mental Health Act) في الولاية أو المقاطعة التي تسكنها.
- رفض حضور الطلاب المتدربين أثناء فحصك من قبل مهني الصحة النفسية.
- رفض المشاركة في التجارب أو الاستطلاعات أو البحوث. أو تصويرك بالفيديو أثناء المقابلات أو العلاج.
- الاطلاع على كل ما هو مكتوب في سجلاتك وملفاتك الصحية. لكن في بعض الأحيان يتم تزويدك بهذه المعلومات فقط بموجب قوانين حرية المعلومات (Freedom of Information) في الولاية أو المقاطعة التي تسكنها. وبإمكان مهني الصحة النفسية الخاص بك أن يقدم لك النصيحة حول هذا الموضوع.

إذا كنت على معرفة ودراية بما يمكن أن تتوقعه من خدمةٍ فهذا سيساعدك في تبني الخيارات ومنحك الثقة بأنه سوف تتم تلبية احتياجاتك.

#### 4. الشعور بالأمان

لك الحق في:

- أن تكون في مأمن من التعرض للإساءة أو المضايقة أو الاستغلال.
- أن تزورك العائلة والأصدقاء أثناء خضوعك للعلاج.
- أن تُعالج في محيط غير مقيد أو في محيط مجتمعي. قد يتم أحياناً حجز الشخص في مستشفى بصورة مؤقتة لغرض العلاج الجبري بموجب قانون الصحة النفسية (Mental Health Act): لكن هذه الحالة تحصل فقط عندما يقرر الطبيب (GP) بأن الشخص معرض لخطر إيذاء نفسه أو إيذاء الآخرين. ويسمح القانون بإبقاء الشخص في مكان آمن لأجل سلامته وسلامة العامة - وتعرف هذه الحالة أيضاً بـ "قيد الإدراج" ("being scheduled") بموجب قانون الصحة النفسية. وفي بعض الحالات قد يتم وضع الشخص مؤقتاً في غرفة بمفرده لأجل مراقبته إلى أن يزول خطر إيذائه لنفسه.

#### 5. الحقوق القانونية

لك الحق في:

- طلب استئناف قرار تتخذه هيئة التحكيم/مجلس مراجعة الصحة النفسية أو قاضٍ إذا لم تكن موافقاً على القرار. وبإمكانك أن تطلب من أحد مهنيي الصحة النفسية أو المدافعين عن حقوق الزبائن أن يساعدك في الحصول على المعلومات حول كيفية القيام بذلك.

إذا كنت على معرفة ودراية بما يمكن أن تتوقعه من خدمةٍ فهذا سيساعدك في تبني الخيارات ومنحك الثقة بأنه سوف تتم تلبية احتياجاتك.

#### 6. الخصوصية

لك الحق في:

- خصوصية وسرية المعلومات. إذ لا يجوز الكشف عن بياناتك إلى الآخرين إلا إذا أعطيت أنتَ إذنًا بذلك. أو إذا كان الكشف عن المعلومات مطلوباً بموجب القانون.

#### 7. عبّر عن رأيك حول تطوير نظام الصحة النفسية

هذا يعني بأنه ينبغي من مهنيي الصحة النفسية أن:

- يطلبوا منك إبداء رأيك في الخدمات التي تقدم لك.
- يشجعوك على تبادل الأفكار لأجل تحسين الخدمات والأنظمة.
- يقوموا بإيصالك بمجموعات الزبائن أو الدفاع الأخرى التي تمثل مصالح زبائن الصحة النفسية أو مقدمي الرعاية فيها وإيصال أصواتهم.
- يخبروك عن الفرص التي يمكنك من خلالها تقديم النصح إلى اللجان والمهنيين الصحيين من وجهة نظرك كمتلقٍ أو مقدم رعاية أو منظور ثقافي.

#### 8. المشاركة في المجتمع

لك الحق في:

- أن تُعامل باحترام وكرامة.
- أن تتمتع بحقوق المساواة شأنك شأن المواطنين الآخرين من حيث طلب حصولك على الدخل. وفي مجال العناية الصحية والتعليم والإسكان والنقل والخدمات القانونية. وفي مجال الخطط الصحية وخطط التأمين والاستفادة من أوقات التسلية والترفيه التي تناسب سنّك.

## ما هي حقوقي إذا كنت والدًا أو وصيًا لطفل يعاني من مرض نفسي؟

بإمكانك أن تمارس آياً من الحقوق المدرجة أعلاه بالنيابة عن الطفل الذي تحت رعايتك. في جميع أنحاء أستراليا. تتفاوت السنّ القانونية التي يستطيع عندها الشباب طلب العلاج والموافقة على ذلك بأنفسهم من 18 سنة، إلى 16 سنة، إلى 14 سنة، أو بإمكانهم اتخاذ القرارات مشاركةً مع والديهم.

## كيف يمكنني ممارسة حقوقي؟

لكي تتعرف على كيفية ممارستك لحقوقك، تحدث إلى الطبيب (GP) أو أحد مهنيي الصحة النفسية أو المدافعين عن حقوق الزبائن. وتتفاوت الترتيبات الخاصة بتنظيم موعد مع المدافعين عن الحقوق أو الخدمات في مجال الصحة النفسية من ولاية إلى أخرى و من مقاطعة إلى أخرى.

## ماذا عن المرض النفسي والحقوق الإنسانية والقانون؟

إن الكثير من القوانين قد وضعت لحماية الحقوق الأساسية للأفراد. وتساعد هذه القوانين الناس المصابين بأمراض نفسية من خلال تحديد حقوق الأفراد في المجالات التالية:

- بعدم التعرض للتمييز.
  - بالحصول على الإسكان والدعم للاستمرار في العيش باستقلالية.
  - بالحصول على الضمان المالي المتاح من خلال مكاتب "سنترلنك" (Centrelink) التابعة للحكومة.
  - بالحصول على فرص التوظيف المتاحة من مكاتب "سنترلنك".
  - بخدمات الدعم مثل خدمات دعم الأسرة وتربية الأطفال، ودعم مقدمي الرعاية، والدعم في مجال الإعاقة، والدعم الذي يقدمه شخص يعيش نفس الظروف، وخدمات الدعم الخاصة بالمهاجرين واللجئين، وخدمة الإرشاد من قبل شخص اجتاز التجربة ذاتها بنجاح.
  - بالالتحاق بصفوف تعلم اللغة الإنجليزية والاستعانة بمرجم شفهي.
  - بالحصول على الدعم في مجال حماية الطفل ومنع الجريمة والعنف المنزلي. اتصل بالشرطة للإبلاغ عن أي عنف أو إساءة.
  - بالحصول على العناية الصحية بما في ذلك نظام "مديكير" (Medicare) الحكومي والخدمات التخصصية للاجئين والأطفال واليافعين وكبار السن.
- إن أي تمييز ضد أي شخص بسبب كونه يعاني من مرض نفسي يعتبر مخالفاً للقانون. ويوفر قانون التمييز بسبب الإعاقة لعام 1992 (Disability Discrimination Act 1992) الحماية لأي شخص في أستراليا من التعرض للتمييز بسبب الإعاقة.

## ما هي مسؤولياتي؟

إذا كنت تعاني من مرض نفسي، فمن المهم أن تركز على تعافيك وتحسين حالتك النفسية:

- كن صادقاً في ما يتعلق بصحتك عند القيام بإعداد خطة رعاية صحتك النفسية. والتي تعرف أيضاً بخطة عمل التعافي. أو خطة علاج الصحة النفسية.
- اتبع خطة رعاية صحتك النفسية.
- تحدث إلى طبيبك العام (GP) أو مهني الصحة النفسية إذا أردت تغيير خطة رعاية صحتك النفسية إذا اعتقدت بأنها لا تؤدي الغرض المطلوب منها.
- أخبر طبيبك العام (GP) أو مهني الصحة النفسية إذا كنت تتلقى علاجاً في مكان آخر لنفس المشكلة. أو إذا كنت تتعاطى الأعشاب أو المنتجات التقليدية (الشعبية) أو الفيتامينات. إن هذه المعلومات هامة لأن بعض الأدوية قد تتفاعل مع هذه العلاجات فتسبب مضاعفات جانبية قد تكون ضارة.
- أخبر طبيبك العام (GP) أو أحد مهنيي الصحة النفسية إذا كنت تشرب الكافيين (كالكهوهة أو المشروبات المنشطة) أو إذا كنت تتعاطى المخدرات أو الكحول. إذ أنها قد تتفاعل مع أدويةك وتسبب لك مضاعفات جانبية.
- استعمل فقط الدواء الموصوف لك.
- تحدث إلى طبيبك العام (GP) أو إلى أحد مهنيي الصحة النفسية قبل أن تقرر التوقف عن أخذ الدواء. لأن هذا قد يسبب لك مضاعفات جانبية ضارة.
- كن مدركاً لطبيعة ما تأخذه من أدوية. فإذا كنت غير متأكد من الدواء الذي تأخذه، أو لماذا تأخذه، اطلب منشورات توفر لك المعلومات. أو تحدث إلى طبيبك العام (GP) أو مهني الصحة النفسية.
- التزم بالحضور إلى مواعيدك. إذا لم يكن بمقدورك الحضور، أخبر طبيبك العام (GP) أو مهني الصحة النفسية.
- احترم حقوق الأشخاص الآخرين المراجعين لدى خدمات الصحة النفسية.
- احترم حقوق المهنيين العاملين في خدمات الصحة النفسية في العمل بأمان.
- أخبر أي شخص فور شعورك بوعكة صحية حتى يمكن تقديم المساعدة لك.

## ما هي حقوق المجتمع وحقوق المريض في ما يتعلق بالتمثيل القانوني؟

في بعض الحالات التي قد لا تدرك فيها أنك مريض، مع احتمال تهديدك لسلامتك أو سلامة الآخرين، فإن نظام العناية للصحة النفسية يحتم وجود الموازنة بين حقوق المجتمع في الحماية والأمان وحقوقك الخاصة بك في الحرية والحصول على العناية التي تناسبك.

ينص القانون على أنه قد يصدر أمر بتلقي الشخص علاجاً إلزامياً لأجل سلامته وسلامة العامة. إن مثل هذه القرارات تركز إلى رأي وتقييم طبي مهني بموجب قانون الصحة النفسية (Mental Health Act) في كل ولاية أو مقاطعة. فإذا صدر أمر بإخضاعك للعلاج الجبري يحق لك طلب ممثل قانوني ليعرض قضيتك أمام الهيئة. الغرض من التمثيل القانوني هو ضمان عدم اتخاذ قرارات العلاج الجبري إلا إذا كان ذلك ضرورياً.

قد يقوم شخص ما يعاني من مرض نفسي بارتكاب جريمة. فإذا حدث هذا، وكان الشخص المرتكب للجريمة غير مدركٍ لأفعاله، فإنه يحق لذلك الشخص طلب خدمة التقييم والعلاج وإعادة التأهيل في ما يتعلق بصحته النفسية.

الصحة النفسية متعددة الثقافات في أستراليا (MMHA)  
هاتف: 02 9840 3333  
فاكس: 02 9840 3388  
الموقع على الإنترنت: www.mmha.org.au  
البريد الإلكتروني: admin@mmha.org.au

بإمكانك الحصول على بيان الحقوق والمسؤوليات للصحة النفسية  
(Mental Health Statement of Rights and Responsibilities (1991))  
من موقع وزارة الصحة والشيوخوخة في أستراليا  
(Australian Department of Health and Ageing)  
على الإنترنت: www.health.gov.au

مفوضية حقوق الإنسان في أستراليا  
مؤسسة مستقلة ترفع التقارير إلى البرلمان عن شؤون حقوق الإنسان التي تقلق  
طيفاً واسعاً من الأفراد والمجموعات.  
هاتف: 02) 9284 9600  
هاتف الشكاوى: 1300 656 419  
الموقع على الإنترنت: www.humanrights.gov.au

محقق شكاوى حكومة الكومنولث (Commonwealth Ombudsman)  
إذا اعتقدت بأنه قد أسيئت معاملتك من قبل دائرة أو وكالة تابعة للحكومة  
الأسترالية فيمكنك تقديم شكوى إلى محقق شكاوى حكومة الكومنولث.  
هاتف: 1300 362 072  
الموقع على الإنترنت: www.ombudsman.gov.au

مجلس الصحة النفسية في أستراليا (MHCA)  
مؤسسة غير حكومية تروج لمنتجات سليمة نفسياً، والتوعية حول مشاكل  
الصحة النفسية وتدعم إصلاح الخدمات لأجل تقديم خدمات صحية نفسية  
أفضل لجميع الأستراليين.  
هاتف: 02) 6285 3100  
الموقع على الإنترنت: www.mhca.com.au

#### اتصل بالخدمات المحلية التالية:

- الطبيب العام (GP)
  - مركز الصحة النفسية
  - مركز صحة المجتمع
  - فريق الصحة النفسية في المستشفى المحلي
  - مركز خدمة الصحة النفسية عبر الثقافات  
(Transcultural Mental Health Centre/Service)
- \*بإمكان MMHA أن تقدم لك تفاصيل الاتصال إذا كانت متوفرة في ولايتك أو  
مقاطعتك.  
بإمكان هذه الخدمات أن تقدم تفاصيل عن كيفية الاتصال بهيئة التحكيم  
مجلس مراجعة الصحة النفسية (Mental Health Review Tribunal/Board)  
في كل ولاية ومقاطعة.

للحصول على مترجم شفهي  
خدمة الترجمة التحريرية والتلفونية (TIS)  
هاتف: 13 14 50

خدمات الصحة النفسية وأرقام هواتف الطوارئ - 24 ساعة في اليوم.  
مدرجة في دليل الهواتف اليومي الخاص بك.  
Lifeline خدمة هاتفية لتقديم المشورة - 24 ساعة في اليوم  
خدمة مشورة ومعلومات تقدمها مؤسسة غير حكومية.  
هاتف: 13 11 14  
الموقع على الإنترنت: www.lifeline.org.au

Sane Australia  
الجمعية الوطنية الخيرية للصحة النفسية التي تقدم معلومات وإحالات من  
خلال خط مساعدة وطني مجاني، إلى جانب موارد للتوعية والبحث.  
هاتف: 1800 18 ANE (7263)  
الموقع على الإنترنت: www.sane.org

Beyondblue: المبادرة الوطنية للاكتئاب- معلومات حول الاكتئاب والقلق  
والاضطرابات المرتبطة بهما، والعلاجات المتاحة، وأماكن الحصول على مساعدة.  
هاتف: 1300 22 4636  
الموقع على الإنترنت: www.beyondblue.org.au

Carers Australia  
مؤسسة غير حكومية تزود مقدمي الرعاية بموارد المعلومات والإحالات و  
التوعية.  
هاتف: 1800 242 636  
الموقع على الإنترنت: www.carersaustralia.com.au

أدخل تفاصيل الاتصال المحلية (رقم الهاتف والعنوان) هنا

#### فيما يتعلق بورقة المعلومات هذه

تم إعداد ورقة المعلومات هذه بواسطة خدمة الصحة النفسية متعددة الثقافات في أستراليا (MMHA) وذلك بدعم مالي من وزارة الصحة  
والشيوخوخة الأسترالية (Australian Department of Health and Ageing). هناك أوراق معلومات أخرى في هذه السلسلة، تشمل:

- مقدمو الرعاية للأشخاص المصابين بأمراض نفسية
- الهوية الثقافية والصحة النفسية
- الحصول على مساعدة للصحة النفسية من خلال طبيب
- اضطراب التوتر النفسي ما بعد الصدمة
- الذهان ومشاكل الخدرات والكحول
- التعافي من مرض نفسي